

الشباب وحركة التغيير المجتمعي

إهتمت عدد من المبادرات الشبابية في الآونة الأخيرة بعملية التغيير المجتمعي خاصة قضية بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في عدد من ولايات السودان المختلفة بأهداف وطموحات عالية للتخلي التام عن هذه الممارسة وتتركز هذه النشرة البريدية بالملتقيات الشبابية التي أقيمت في عدد من ولايات السودان والتي هدفت إلى جمع عدد من النشطاء من شباب وشابات السودان لتطوير مهاراتهم في عملية إتخاذ القرار ومشاركة خبراتهم ، وتشجيع المشاركة لتعبئة المجتمعات المحلية ومساعدتهم للتخلي عن ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان والمبادرات الشبابية .

باعتبار أن الشباب قادة للتغيير وهم نصف سكان السودان في المسح السكاني الأخير، وانتظمت عدد من المبادرات الشبابية الطوعية للتعريف بمخاطرعادة بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وبمحاسن الفتاة السليمة بمشاركة مجتمعاتهم المحلية عن طريق التثقيف والتوعية عبرالحوارات المجتمعية وبث الرسائل الإيجابية لحملة سليمة.

أقيمت الملتقيات الشبابية بشراكة مع المجلس القومي لرعاية الطفولة ومنظمة اليونيسف وصندوق الأمم المتحدة للسكان والشباب لهم وسائلهم المختلفة من حوارات في الجامعات والمدارس وفي مواقع التواصل الاجتماعي والمنشديات الثقافية التي ينظمونها عبرالمسارح الجواله والغناءوالرقص الشعبي والفنون الشعبية المختلفة بمشاركة فرق شعبية وفنانين .

هناك جانب مهم جدا في الملتقيات الشبابية هو جانب التشبيك والشراكات خصوصاً الملتقيات التي كانت تضم ممثلين من كل ولايات السودان بتنوعها وثقافتاتها المختلفة فكانت هناك روح الفة وتجاوب كبيرمن قبل المشاركين/ات وايضاً كان هناك اهتمام بعكس التجارب بالقصص الإيجابية ونشرالتجارب الناجحة وكان لهذه التجارب انعكاس ملموس من قبل الشباب بما لهم من قدرة علي التغيير وصنع المستقبل المشرق الخالي من العنف تجاه الطفلات والنساء بكل انواعه، مما تطلب دمجهم في المشاريع المختلفة لقدرتهم علي التأثيروطرح القضايا بشكل مختلف وواضح باعتبارهم القادة الحقيقيين لخلق التغيير المجتمعي من أجل فتيات سليمات.



المؤتمر الشبابي القومي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى

إعلان الأبيض – نوفمبر ٢٠١٦م

صدر إعلان الأبيض عن ممثلى (١٨) ولاية شاركوا فى المؤتمر الشبابي القومى للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بمدينة الأبيض حاضرة ولاية شمال كردفان خلال يومي (٢٦ إلى ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦ م) ممثلين لصوت كل شباب ولايات السودان .



من خلال آلية شبابية مستدامة يمثل فيها كل شباب الولايات.

إن النقاط الواردة أعلاه تمثل بعضاً من المتطلبات الأساسية لإعداد إطار سياسات لدعم مشاركة الشباب في دعم التخلي عن ختان الاناث. وتحقيقاً لهذه الغاية، على السلطات المحلية، والحكومات الوطنية، والمانحين، والمجتمع المدني، وغيرهم اتخاذ إجراءات عاجلة لدعم الشباب كعامل مؤثر في تحريك المجتمع واقناعه بالتخلي عن ختان الاناث، والنصدي للعنف المبني علي النوع الاجتماعي، عن طريق تطبيق نقاط العمل المبينة في هذا الإعلان.

بصفتنا شباباً مشاركين في المؤتمر الشبابي القومي لدعم التخلي عن ختان الاناث، نلتزم بالعمل معاً ومع جميع الجهات المعنية للتغيير المجتمعي. كما أننا نلتزم بمراقبة مدى تطبيق هذا الإعلان. وفي الختام نعرب عن الشكر والامتنان للسيد احمد محمد هارون، والي ولاية شمال كردفان وحكومته ممثل في وزارة الشؤون الاجتماعية وأذرعها الفاعلة ممثلة في المجلس الولائي لرعاية الطفولة والإدارة العامة للشباب والرياضة ، على رعايته لفعاليات هذا المؤتمر وتنبيهه لتوصيات وإعلان الأبيض ومبادراته الجسورة ويمتد الشكر والتقدير لأستاذة سعاد عبد العال الطاهر الأمين العام للمجلس القومي لرعاية الطفولة علي تبنيها ودعمها لهذه المبادرة الشبابية وكذلك صندوق الأمم المتحدة للسكان كما نشكر أهل وقيادات ولاية شمال كردفان علي استضافتهم للمؤتمر ، والتزامها بالعمل مع الشباب لمعالجة قضايا المجتمع الملحه من اجل مجتمع ومعافي وخالي من ختان الاناث . ونعاهدكم كما عاهدنا أنفسنا ومجتمعاتنا أن نرعى ونكد من أجل سودان خالى من بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

الاتصال الاعلامى والإلكترونى والجماهيري والشعبي للوصول للمجتمعات المحلية.

٦. توظيف جميع أشكال وأدوات الفنون المسرحية ، الموسيقية والتشكيلية لمخاطبة جميع شرائح وفئات المجتمع.

٧. تشبيك وتنسيق وتطوير جهود ومبادرات الشباب لخدمة مساعى التخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

٨. مناصرة إصدار التشريعات القومية والولائية الشاملة مستندة على مكتسب وثيقة الحقوق في دستور السودان على أن تعمل هذه التشريعات على تعزيز وتطوير الصحة الإنجابية ورفع الوعي والقدرات وتعزيز حقوق الأطفال كافة وتمنع الممارسات والعادات الضارة بصحة الأطفال والنساء خاصة ختان الاناث وإعتبارها جريمة مطلقة بالتوازي مع جهود التخلي الطوعي.

٩. تفعيل وتطوير ونشر المعرفة بالتشريعات الولائية التي تمنع ختان الاناث وضمان إنفاذها مع المراجعة والتقييم المستمر لها.

١٠. الدعوة والعمل على تبادل الخبرات والتجارب بين ولايات السودان ممثلة فى حكوماتها ومبادراتها الاجتماعية والشبابية التشريعية والاجتماعية والإعلامية للإقتداء بالتجارب الناجحة وتطوير جهود التخلي عن ممارسة عملية البتر.

رفع قدرات العاملين والناشطين لا سيما الشباب لضمان التطوير و الإستمرارية.

١١. دعوة الدولة والقطاع الخاص والمنظمات والمانحين الإقليميين والدوليين لتبنى هذا الإعلان ودعم مبادرات وآليات وخطط الشباب التى تهدف للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

١٢. المتابعة والرصد والتقييم لمخرجات المؤتمر الشبابي القومي للتخلي عن ختان الإناث الأول

قدم الشباب المشاركين في مؤتمرالأبيض رؤية جديدة تؤكد التزامهم بالوقوف والعمل من اجل الحد من ممارسة بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ،وجاءت وثيقة الإعلان تحت توقيع الشباب/ات، جاء نص الإعلان (نحن الشباب المشاركون في فعاليات المؤتمر الشبابي القومي للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى نؤكد على قناعتنا الراسخة بأن دورنا كما ونوعاً أساسى فى تحقيق التنمية الشاملة من أجل مستقبل أفضل لبلادنا وشعبنا و ندرك أن التنمية الإجتماعية هى أساس التنمية الشاملة التى تتطلب تغييرا إجتماعيا إيجابيا يقوده المجتمع نفسه.

كما نثق فى أن قيمنا وتقاليدنا وعاداتنا السمحة تمثل قاعدة إنطلاق أصيلة تتطلب تنقيتها من بعض العادات والممارسات السالية لنصل إلى المبتغى و نعرف أن التغيير والتطوير يستلزم تقارب الرؤى والأهداف وتنسيق الوسائل والجهود بين مكونات المجتمع والدولة كافة.

نحن كشباب نلتزم بالعمل معا لتحريك المجتمعات للتخلي عن ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بمختلف الوسائل .

وهذا الإعلان الذى يمثل نتائج عملية تشاورية مكثفة مع الشباب من كل ولايات السودان لضمان منهجية شاملة ومتكاملة ،لتقديم رؤية مشتركة وخارطة طريق نحو التخلي عن عملية البتر والتشويه بعيون وجهود الشباب ،عليه فإننا:

نبني عملنا على دستور السودان الانتقالي لسنة ٢٠٠٥ والتشريعات الوطنية وإتفاقيات حقوق الطفل ومبادئ حقوق الإنسان التي تهتم بصحة ورفاه الأطفال والشباب والأهيات ، ونشير إلى أهمية الاعتراف بدور الشباب ودعمهم في تطبيق أهداف التنمية المستدامة كما جاء في أجندة التنمية العالمية لما بعد ٢٠١٥ التى تبنتها دول العالم.

وندعو المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، والنقابات، والهيئات، ومكونات المجتمع المدني والمنظمات والمبادرات التى يقودها الشباب، إلى الدخول في شراكة معنا لضمان تطبيق ما أقرناه والّترزنا العمل به وهو:

١. تعميم وتوصيل المعرفة ورفع الوعي بالمضار الصحية والاجتماعية لممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإنسان وسط الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية وتعزيز الثقافة الصحية الشخصية.

٢. إعتمااد منهج التغيير الطوعى والمستمر بما يضمن تبنى الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية والقيادات المجتمعية والأهلية التخلي عن ممارسة ختان الاناث.

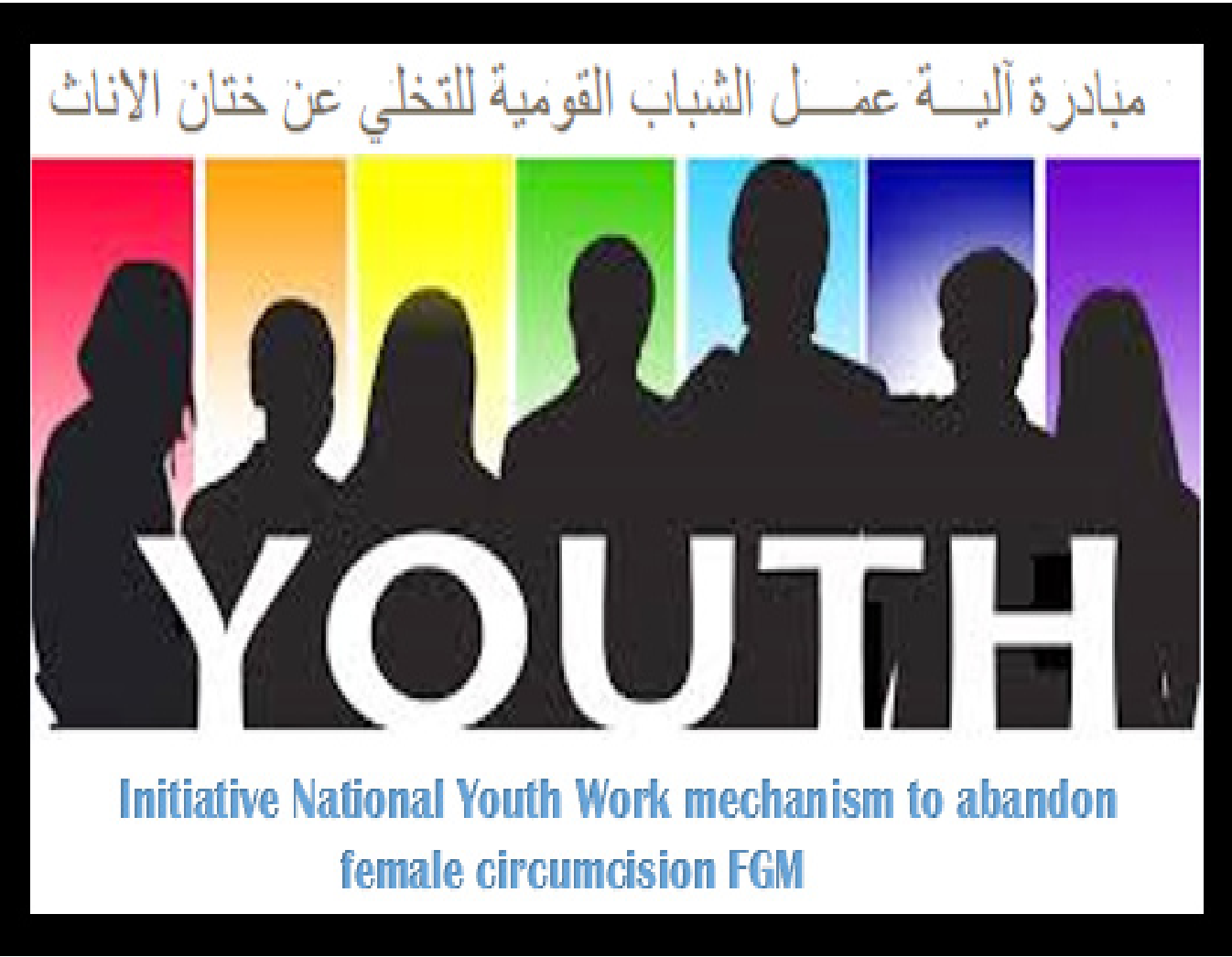
٣. إعتمااد البحوث والدراسات والمسوحات الدورية العلمية لدعم جهود وخطط التخلي عن ختان الإناث.

٤. المناصرة والعمل على تضمين المعرفة العلمية بمضار وأبعاد ممارسة ختان الإناث فى المناهج العلمية فى مراحل التعليم العام كافة والتعليم العالى.

٥. العمل على تصميم رسائل إعلامية فعالة، واضحة ، ذكية وشاملة وتوظيف ووسائط

آلية عمل الشباب القومية نحو التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال

آلية عمل الشباب القومية تكونت خلال المؤتمر الشبابي القومي لدعم التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وزواج الأطفال، في مدينة الأبيض في الفترة من ٢٦ – ٢٧ نوفمبر ٢٠١٦، ضم المؤتمر مجموعة من الشباب الناشط في القضايا المجتمعية من مختلف ولايات السودان للمساهمة في تعزيز الدور الشبابي لترقية وتنمية انسان السودان .



الهدف العام للآلية :

تسخير جهود الشباب في التخلي عن العادات الضارة بصحة الأم والطفل بإشراك كل شرائح المجتمع والالتزام بالتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث وسط الشباب والمراهقين بنسبة تصل الى ٣٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠م بشراكة مع المجلس القومي لرعاية الطفولة ووزارة الضمان والتنمية الاجتماعية و وزارة الصحة و وزارة الشباب والرياضة والمنظمات والمؤسسات والشبكات المشاركة في الملتقيات الشبابية ووحدة حماية الأسرة والطفل وصندوق الأمم المتحدة للسكان واليونسيف و منظمة الصحة العالمية .

المحاور والأنشطة:

تناولت الخطة العامة ٤ محاور اساسية :
الإعلام – العون الاجتماعي و المناصرة- العون القانوني – الفنون الادائية
بهدف تحقيق الهدف العام والاهداف المرحلية:
الفنون حيث يتم إستخدام الفن التشكيلي لتوصيل الفكرة او إستخدام الدراما
وكتابة نصوص شعرية، وتدريب الشباب في كيفية التعامل مع المجتمعات، والتعاون مع الجهات المختصة وعمل مناهج توضح كيفية العمل و توفير المعلومات ونشرالوعي ومناظرات ومحاضرات.

العون القانوني:

تدريب الشباب في المجتمعات لتقديم الدعم والمشوره في مجتمعاتهم
وإنشاء مجلس للشباب يهتم بقضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

الإعلام:

إستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كافة في الترويج للتخلي عن بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى والتواجد في جميع الأنشطة القومية و اللوائية عبر معرض متحرك و إقامة منتدى للشباب لإستضافة كل الشباب المهتمين في السودان وفي كل ولاية وعكس

جميع أنشطة الآلية في كل الوسائط المقروءة و المسموعة.	الأفلام مثل انتاج افلام متخصصة (دراما) او أفلام وثائقية
الفنون الأدائية:	الرقص:
تشمل الفنون بإنشاء مسرح تفاعلي و مسرح الجريدة (حوار على الهواء بين شاب وفتاة يجلسون في مكان عام) الرسم والتلوين ومسابقات (رسم +لوحات تعبيرية +جداريات وجرافيك) وصناعة	يشتمل علي الغناء التراثي بمشاركة نجوم الرقص (باستخدام ملابس تعكس الفكرة) مندييات و مسابقات شعرية حول بتر وتشويه الأعضاء التناسلية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المبادرة الشبابية للإسناد الطوعي

مشروع مبادرة ١000 متطوع

الاسلامية وجامعة الرباط الوطني وجامعة بحري وجامعة العلوم والتقانة وجامعة الزعيم الازهري وجامعة القرآن الكريم ، كما تضم المبادرة كليات خاصة مثل (الرازي ، الوطنية ، شرق النيل ، المشرق ، المغتربين)
طريقة عمل المبادرة بعد اختيار الجامعة وتحديد الكليات ثم التنسيق مع ادارة الكلية والجهات المختصة والمسؤولة لقيام منتدى تعريفى للعمل الطوعي والخدمي ويتم من خلاله طرح المبادرة من خلال المنبر ويتم اختيار ١٠ متطوعين بعد عمل المنتدى من الكلية وتعيين مشرف مسؤول عن التواصل بينهم وبين المجلس ، و يتم تسجيل البيانات المتطوعين وتسليم كل متطوع تيشيرت به شعار المبادرة ورقم المتطوع ويتم عمل قروبات للتواصل الاجتماعي لكل جامعة على حدى تحت اشراف إدارة المبادرة، بعد اكتمال العدد المحدد للمبادرة يتم الإعداد برنامج لتدشين المبادرة برعاية مباشرة من المجلس القومي لرعاية الطفولة ومشاركة كافة منظمات المجتمع المدني والدولي والشركات والجهات ذات الصلة ومفوضية العمل الانساني ، ويتم تسليم العدد ١٠٠٠ متطوع للمجلس القومي لرعاية الطفولة وجميع بياناتهم في برنامج التدشين وهم علي اهبة الاستعداد للعمل في كافة البرامج التطوعية .
البناء والتأسيسي يتم عبر عمل المندييات بالتنسيق مع إدارة الكلية ويتم قيام منتدى اجتماعي بخصوص المبادرة وطرح الفكرة واختيار العدد المحدد، كمايتم تسجيل بيانات الأعضاء بإشراف عضو منهم للتواصل والتنسيق فيما بينهم ويسلم كل عضو/ة أدوات تحمل شعار المبادرة واسم الجهة الراعية للمبادرة ورقم العضو ١ – ١٠٠٠ .
تدشين المبادرة بعد اكتمال العدد المحدد وهو ١٠٠٠ متطوع وتدريبهم على العمل التطوعي نقوم بجمع كل العدد في مكان واحد (صالة – نادي)، بدعوة كل منظمات المجتمع المدني وحتى مفوضية العمل الانساني ونقوم برفع تمام الجاهزية امام كل هؤلاء باننا نحن ١٠٠٠ متطوع بلا حدود ، في كل مجالات العمل الطوعي والانساني عامتاً ونختص في العمل شريحة الاطفال ،بعد ذلك نقدم مقترح بتكوين منظمة طوعية متعاونة مع كل المنظمات والهيئات والمؤسسات تابعة المجلس القومي لرعاية الطفولة .

مبادرة الألف متطوع هي عبارة عن مبادرة شبابية طلابية من أجل العمل الطوعي تتكون من ١٠٠٠ متطوع موزعين في محليات الخرطوم والجامعات السودانية من اجل العمل الإنساني في مجالات (الاطفال » التعليم ، الصحة ، ...الخ ») .
تهدف المبادرة الشبابية للإسناد الطوعي نشر ثقافة العمل الطوعي والإنساني وعكس القيم الإنسانية في مجتمعنا السوداني وتقديم خدمات اجتماعية لكل الشرائح المجتمع المحتاجة، انكار الذات للمتطوع من أجل الخدمات الاجتماعية ،تقديم ١٠٠٠ مطوع للعمل الطوعي موجودين في ولاية الخرطوم جاهزين للعمل في اي مكان لتقديم الخدمات ،العمل في كافة ولايات السودان وخاصةً الولايات المتأثر بالحروب أو الكوارث الطبيعية .
تعمل عبورسائل مشاركة المجلس القومي لرعاية الطفولة في البرامج التطوعية عاماً ومشاركة منظمات المجتمع المدني عبر تنفيذ مبادرات خدمية للمجتمع ذاتياً والتعاقد مع شركة لرعاية المبادرة .

هيكله المبادرة :يتم اختيار 1000 متطوع من الجامعات السودانية كلاتي :

تحديد عدد ١٠ جامعات سودانية وعلي ان يتم اختيار ١٠ كليات من الجامعة الواحدة ويتم اختيار ١٠ متطوعين من الكلية الواحدة ،علي ان يكون العدد الكلي للجامعة الواحدة ١٠٠ متطوع وبهذا يكون قد حققت المبادرة العدد المطلوب ومن ثم يتم تقسيم العدد الى ٢٠ مجموعة كل مجموعة بها ٥٠ متطوع التقسيم حسب المنطقة او الجامعة لسهولة التدريب والمتابعة .

الجامعات المستهدفه :

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الخرطوم وجامعة النيلين ،جامعة ام درمان

شبكة تثقيف الاقران Y- PEER

شبكة تثقيف الأقران الشباب هي عبارة عن شبكة من المنظمات التي تروج لأنماط الحياة الصحية للشباب من أجل تمكينهم من اتخاذ قرارات مسؤولة . Y- PEER هي مبادرة شاملة من الشباب إلى الشباب وهي مبادرة من صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA) وتعمل من خلال الشباب والكبار عن طريق الشراكة بين صندوق الأمم المتحدة للسكان ومؤسسات الحكومية بالإضافة إلى الشباب وتعمل الشبكة الوطنية والدولية والمؤسسات الحكومية بالإضافة إلى الشباب وتعمل الشبكة الآن والتي تتوسع باستمرار على تطويرها في الدول العربية ، شرق إفريقيا، أوروبا الشرقية، آسيا الوسطى ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ.



في المحافل المحلية والدولية حيث يعطي الفرصة لتبادل واكتساب الخبرات من أعضاء الشبكة علي مستوي العالم ويساعد في عرض البرامج والتجارب المختلفة الخاصة ببرامج التنمية كما تدعم تمثيل الشباب السوداني بالمحافل المحلية والدولية لعرض التحديات والفرص التي تواجههم ليكونوا جزء من صناعة القرار في السودان وخارج السودان.

الاتصال بنا عن طريق الصفحة الرسمية عبر الفيسبوك

<https://www.facebook.com/ypeersudan>

عن طريق الإيميل

sudanypeer@googlegroups.org

الاجتماعي بين المجتمعات والاحتفال بالتنوع والتعدد الثقافي وتشجيع نمط الحياة الصحي بحث الشباب علي التخلي عن المخدرات والسلوكيات الخطره صحياً، والتشجيع علي ممارسة الرياضة والتأمل.

كما تقدم الشبكة لأعضائها من المنظمات دعم منظّلات المجتمع المدني العاملة في نطاق برامج الشباب تقنياً (من خلال التدريبات المختلفة لأعضائها من الشباب)

وتعمل علي تكوين أعضاء مؤهلين حريصين يساهمون في تحريك الموارد والدورات التدريبية وبرامج التدريب والحملات الخ

كما تقدم الشبكة لأعضائها (الأفراد) تدريب مثقفى الاقران ويشكل هذا التدريب أساس المبادرة ويقوم به مدربي الشبكة داخل جمعياتهم حول إستخدام تقنيات تثقيف القرين في مجال أو قضية محددة . وأيضاً هناك التدريب القومي لتدريب المدربين وهو تدريب ينفذ علي المستوي القومي هدفه خلق مدربين جدد قادرين علي نقل وإستخدام تقنيات المشاركة وتثقيف القرين والتأثير علي مجموعة أقرانهم عبر التدريب المتقدم لتدريب المدربين ويسعى التدريب الي إعداد مدربين متمرسين وملتزمين بنهج تثقيف الاقران وتمكنهم من إستكشاف طرق إستقطاب الشباب والإشراف عليهم ومتابعة عملهم.

بالإضافة الي المستوي السابق هناك تدريب متخصص يوفر تقنيات جديدة مثل تدريب إستخدام تقنيات المسرح في تثقيف الاقران وتدريب المناصرة وكسب الدعم وتدريب كتابة وتطوير المشاريع .

قامت الشبكة بإصدار الادلة والمواد التدريبية ولها دليل تدريبي خاص بتدريب المدربين ودليل تدريبي خاص بتطوير المشروعات وإدارتها ودليل تدريب خاص بتقنيات المسرح ومعايير العمل في تثقيف الأقران

ودليل دعوة صناع القرار، وكتيب تدريبي خاص بالعنف ضد المرأة ودليل تدريب المدربين في الازواض الانسانية.

تعمل الشبكة على دعم التشبيك بين الشبكات الأخرى و بشكل التشبيك جزأ حيويًا من عمل الشبكة ويسمح لمثقفى الاقران والمدربين من مختلف الجمعيات والجهات التواصل وتبادل المعلومات والخبرات الجيدة كما يعمل علي تيسير الوصول للموارد والإمكانيات المتاحة بين الشركاء علي المستوي المحلي والقومي ويدعم التكامل في العمل التنموي بين منظّلات المجتمع المدني.

وتوفر الشبكة فرص المشاركة المحلية والدولية وتعمل الشبكة علي توفير فرص المشاركة والتمثيل

يشمل اعضاء شبكة مثقفى الاقران الالاف من الشباب الذين يعملون في مجالات متعددة متعلقة بالصحة الإنجابية. ومثقفى اقران ناشطين ومدربين من الشباب الناشطين في مجال الصحة الإنجابية للمراهقين والشباب. حيث يمكنهم المساهمة والاستفادة من الموارد المتوفرة والادوات والبرامج التدريبية والبرامج الأخرى التي توفرها شبكة مثقفى الاقران .

بدأت شبكة مثقفى الاقران كمنصة رائدة لتعليم الأقران في مجال الصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة.

اليوم، وبعد عقد من الزمان ، أصبحت مجالات الشبكة ابعد بكثير من الصحة الإنجابية وحقوق الشباب ، ولكنها لا تزال قضية رئيسية شاملة ، توفر شبكة مثقفى الاقران تدريباً مختصاً وبرامج بناء القدرات على الصحة الإنجابية والحقوق ، والعلاقات بين الشباب ، المشاركة المجتمعية ومواضيع التدريب على استخدام تقنيات المسرح. تحرص شبكة مثقفى الاقران على الحفاظ على جودة الادوات والمواد والدورات التدريبية التي تقدمها ، بالإضافة الى انها تحرص على بناء علاقات مع جامعات ومعاهد معروفة من مثل جون هوبكنس ، جامعة كولمبيا، جامعة يال ، وجامعات أخرى.

الشبكة في السودان:

بدأت في ٢٠٠٧ من خلال تدريب منسقي الشبكة على الصعيد الدولي، وفي يناير/٢٠٠٨ تم إطلاق الند للند في السودان من خلال إنشاء مجموعة عمل تمثل عدداً من المنظمات غير الحكومية والوزارات والشبكات .

الشبكة لها فروع في عدد من الولايات: الخرطوم – البحر الاحمر – كسلا- النيل الأبيض – القضارف – النيل الأزرق – جنوب كردفان – غرب كردفان – شمال كردفان – جنوب دارفور- غرب دارفور- شمال دارفور – وسط دارفور- – نهر النيل – الشماليه – سنار .

تعمل الشبكة وسط الشباب في عدد من المجالات تعمل في الصحة الإنجابية علي تقليل وفيات الأمهات عن طريق التثقيف عن مكونات الصحة الإنجابية مثل الأمومه الآمنة وتنظيم الأسرة والعدي المنقول له جنسيا.وتعمل أيضاً في الجندر او النوع الاجتماعي عبرالتوعية عن الفروقات بين مصطلحات الجنس والنوع والحقوق والواجبات في النوع الاجتماعي، العمل علي التخلي عن زواج الطغلات وبتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، وتساعد الشاب بتمكينهم عن طريق مشاركتهم في القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعاتهم ، وتعمل الشبكة في بناء السلام والعمل علي تقوية النسيج

مذكرة التماس إجازة نص المادة (141)

قدم الشباب/ات المشاركين/ات في الملئقى الشبابى التشاورى بولاية الخرطوم حول مخرجات مؤتمر الأبيض ٢٠١٦ لدعم التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى المنعقد في الفترة من ٢٦-٢٩ نوفمبر ٢٠١٧م ممثلين لصوت كل شباب ولايات السودان مذكرة التماس إجازة نص المادة ١٤١ تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى من القانون الجنائى السودانى الي المجلس الوطنى للتسريع بإجارتها.

وجاء في نص مذكرة الشباب إن ممارسة بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى هي عملية قطع جزئى أو كلي يؤدي لتشويه الأعضاء التناسلية الخارجية للأنثى دون سبب طبي وظلت ممارسة بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى في المجتمع تقليداً يتبعه الكثير في مختلف أنحاء السودان لأسباب ثقافية او اجتماعية أو مفاهيم دينية . تعد هذه الممارسة خطراً على صحة الفتيات والنساء لما لها من اضرار آنية ومستقبلية تؤثر في زيادة معدل وفيات الأمهات والأطفال وعدم تمتع الفتيات بصحة جنسية آمنة نتيجة لتعرضهن للعملية ولتسليط الضوء علي هذه القضية لمعالجتها جذرياً، وبنني التماسنا على دستور السودان الإنتقالى لسنة ٢٠٠٥ والقوانين والاتفاقيات الدولية التى صادق أو وقع عليها السودان ومبادئ حقوق الإنسان التي تهتم بصحة ورفاه الأطفال والشباب والأمهات .

كما نعرف أن القانون السودانى قد تناول قضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في المواد الخاصة بالأذى الجسيم من القانون الجنائى و نطمح في إجازة خاصة في القانون الجنائى السودانى تجرم وتعاقب مرتكبى فعل بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، و نثق في إهتمامكم وإيمانكم الراسخ بضرورة الإسراع في اجازة المادة (١٤١) لتحقيق مفهوم الصحة العامة ،ونشير الى أن التغيير الإجتماعى هو أساس التنمية الشاملة التى تتطلب تغييراً إجتماعياً إيجابياً في قضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى الذي يقوده المجتمع نفسه خاصة الشباب. في ختام المذكرة تم إرفاق توقيعات الشباب/ات المشاركين/ات في الملئقى الشبابى التشاورى الخرطوم نوفمبر٢٠١٧م وإعلان الأبيض نوفمبر ٢٠١٦م و سلم الشباب المذكرة لإجازة المادة (١٤١) للأستاذة مثابة حاج حسن والأستاذة سارة أبو أعضاء المجلس الوطنى لتسليمها لرئيس المجلس الوطنى.



الملتقى الشبابي التشاوري حول مخرجات مؤتمر الابيض 2016

تحت شعار : نحو إطار ل خطة إستراتيجية شبابية للتخلي عن الممارسات التقليدية الضارة



ذلك ترسيخ ثقافة الرسائل الإيجابية ، ولذلك ظهرت سليمة ورسائلها الإيجابية لإحداث التغيير
إستخدام وسائل التواصل الإجتماعي / وليد أحمد الطيب
تحدث / وليد عن وسائل التواصل الإجتماعي وذكر أنها عبارة عن شبكات تربط أكبر مجموعة من المشاركين لتوصيل نوع معين من الرسائل لأكثر عدد من المشاركين ومن أمثلة ذلك فيس بوك ، الواتس أب ، الإنستجرام . كما تحدث عن محتوى القضايا الاجتماعية التي تمس المجتمع وشرح حملات شبكات التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من النشاطات على شبكة التواصل الاجتماعي بهدف التوعية أو دعم قضية ما أو التأثير على الرأي العام
دور الشباب للوصول الى مجتمع خالي من زواج الأطفال وبتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى
أشار د. على أيدام من مركزالدراسات الانمائية بجامعة الخرطوم الى تجربته عندما اشرف على برنامج قام به الشباب من اجل تقليل ظاهرة زواج الطفلات وبتروتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى مع المشاركة عدد كبير من المنظمات وكانت مدة البرنامج حوالي ٦ الى ٧ شهور. الهدف الاساسي من البرنامج هو ادماج دور الشباب للوصول الى مجتمع خالي من هاتين الظاهرتين.
أشار الى ان البرنامج ركز على الشباب لأن الشباب هم صناع المستقبل لذلك لا بد ان يتم دمجهم في المشاريع المختلفة لقدرتهم علي التأثير الملموس.

أهمية دور الشباب

أكد د/ فتح الرحمن محمد بابكر نائب الأمين العام لشؤون الولايات على الاهمية الكبيرة التي يلعبها الشباب في مجتمعاتنا الحالية، لذا يجب وضع الشباب في المقدمة واشراكهم في الخطط بالإضافة الى انه اشار الى ان الانشطة يجب ان تدار عن طريق الشباب، بناء على هذا أشار الى انه يجب التغيير في الخطاب التثقيفي ورفع القدرات والقضايا المجتمعية
واضاف الى ذلك ان مشكلة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية، هي مشكلة عادات وتقاليد تجذرت في مجتمعنا. لذا يمكن ان يساعد الشباب في هذه القضية لأن افكارهم متجددة وقدرت الشباب على الابتكار والتجديد عالية
ثم أوضح أهمية دور الشباب في إشراكهم في اللجان الموجودة داخل المجالس، وحتى اذا لم يتم اضافة الشباب لابد من ايجاد سبل تسمح بادخالهم المنظومة. بالإضافة انه لابد من وجود الشباب في الكيانات الاخرى حتي يسمع صوتهم، والربط بين الحكومة ومنظمات المجتمع الوطني واذاف حتي نحقق الهدف الذي نسعي اليه فاننا سوف نحتاج الى التشبيك والتنسيق مع الجهات العاملة الاخرى
وقال من خلال هذا الملتقى سوف نخرج بعدد من الخطط التي سوف تنقل الى الولايات عن طريق امانة المجالس والشباب... التطوير الثقافي للشباب، واهمية التشابك، بالإضافة الى اهمية دور الشباب في التنمية بصورة عامة. بالإضافة الى انه يجب الاستفادة من المؤتمرات السابقة لتكوين فكرة لمؤتمر جديد، بالإضافة لتحديد خطة عمل واثار الى ان هناك كيانات في المجالس، فهناك اللجنة العليا لبتروتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى وزواج الطفلات. اضافة الى انه لابد من ان يمثل الشباب في الكيانات الموجودة الان حتي يسمع صوتهم ويكون لهم حق التصويت واتخاذ القرار.

تم استعراض بعض تجارب ابناء المجالس من جنوب كردفان وكسلا والبحرالاحمر وولاية الجزيرة ونهر النيل الذين اجمعوا علي دورالشباب الفعال ودور الالية الشبابية وقالوا يجب ان ننق في قدرة الشباب وان تكون هناك مشاركة في الخطط تنسيق كامل مع الشباب من اجل بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى، اشارت الى ان الشباب يوجدون في كل الانشطة والاليات. كما انه تم انشاء عدد من الانشطة التي كان لها اثر كبير بالإضافة الى ان هناك بعض المجتمعات سوف تعلن تخليها عن زواج الطفلات و بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى، ومن الاقتراحات للشباب يجب ان يضعوا برنامج اعلامي حتي تصبح القضية قضية اعلام ورأي عام. واكدت على انه لا توجد اي مشكلة في التشابك والتنسيق وهم على استعداد تام على ان يتم استصحاب مخرجات هذا الملتقى الى الملتقيات القادمة، كما ركز ايضا على اهمية الشباب والدور الكبير الذي يلعبونه في طرح المواضيع المهمة وجميع الاراء التي تم طرحها سوف يتم الاهتمام بها

وفي الختام قال د/فتح الرحمن ان كل الشباب الذين حضروا الملتقى سوف يكونوا أعضاء في اللجنة العليا لبتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال مع مساعدة اعضاء المجلس القومي للطفولة ، بكتابة خطاب رسمي لمخاطبة اللجنة العليا الخاصة بالمجلس فيما يتعلق بالشباب ، واكد علي اهمية وجود برامج تستهدق الشباب لرفع قدراتهم في قضايا الطفولة بشكل عام، واتفق الجميع ان الشباب لهم دور كبير في تقليل العادات السيئة داخل المجتمعات لذا لابد من اشراكهم في القرارات والإستراتيجيات المختلفة، بالإضافة الى أهمية التنسيق والتشابك وإستخدام عادات وتقاليد القبائل لأحداث تغيير.

على أنهم يخططون للشباب وأنهم يجعلون المخطط جزء من التخطيط أما عن مؤتمر الأبيض هو منصة أخرى للتعاون بين الشباب وإرسال الرسائل لبناء الفكر الجمعي ، أكد الوزير على أن قضايا الشباب تواجهها تحديات كبيرة ولكن الشباب قادرون على مواجهة التحديات ومثال لذلك قضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وأكد الوزير على أن الموضوع الذي نحن بصدده ليس بتر بل تشويه لأعضاء الأنثى ، وأن القضية قضية مجتمع وليس وثقافات وعادات منجذرة منذ القدم وهي عادة تراكمية ضارة وهي ليس لديها فلتز بل تنقل كما هي ، يجب أن يكون للرجال دور مستنير في معالجة هذه الظاهرة وألا نحمل النساء المسؤولية منفردة ، كما نحمل البرلمان مسؤولية كبيرة في محاربة هذه العادة الضارة ، أكد على أنهم قس وزارة الشباب والرياضة شركاء مع المجلس في محاربة هذه العادة ، كما أكد على أن السيد بكرى حسن صالح نائب رئيس الجمهورية مهتم بهذه القضية وهذا إن دل على شيء إنما يدل على إهتمام الدولة بشريحة الأطفال .

مشروع سودان خال من بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى تناولت / مواهب محمد أحمد في عرض مشروع سودان خال من بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى هذا المشروع الذي هو جزء من الإستراتيجية الكبيرة الخاصة بسودان خال من بتروتشويه الأعضاء التناسلية

للأنثى، الممولة من الوكالة الدولية للتنمية البريطانية . وهذه الإستراتيجية مستهدفين بها النساء والفتيات وهذا البرنامج عالمي مستهدف به ١٧ دولة في العالم لدعم التخلي عن بتر/تشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، أوضحت المسوحات أن السودان والصومال تمارس أسوأ أنواع الختان، كما أن الوكالة الدولية للتنمية البريطانية مولت السودان لإنهاء من هذه الظاهرة لمدة ١٠ سنوات.

كما اشارت د. أميرة أزهرى الى دور المجلس القومي لرعاية الطفولة كدور تنسيقى بين الجهات ذات الصلة اضافت ايضا ان المجلس القومي لرعاية الطفولة مع الشركاء عمل آليات مشتركة في(١٨)ولاية . كما اشارت الى القوانين المتعلقة ببتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، والى وجود أربعة ولايات بها قوانين تجرم ختان الإنساث وهى(القضارف – البحر الأحمر – جنوب دارفور – جنوب كردفان).

عملت دراسة لتقييم لعادة البتر في هذه الولايات ولكن للأسف كانت هذه الدراسة محبطة وذلك نتيجة لعدم التوعية بهذه القوانين والتشريعات.

المناصرة وإستقطاب الدعم.

ذكرت / أمثابة حاج حسن نائب رئيس هيئة البرلمانيات السودانيات أن هناك شراكة بين المجلس الوطني والمجلس القومي لرعاية الطفولة ،اقترحت على الشباب في حالة التوعية المجتمعية أن يقسموا أنفسهم إلى ثلاثه مجموعات (مجموعة الكتاب والسنة – مجموعة التاريخ الإسلامى – مجموعة علماء الحديث) حتى يتم التوصل إلى حقائق وحتى يتم إقناع رجال الدين بخطورة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى. كما وصت الشباب أن يستصحبوا تجارب المجلس الوطني في حملات التوعية.

الآليات التي يجب العمل معها:المدارس –الأندية الرياضية –الأئمة والمتريدين على المساجد– الإدارات الأهلية– النساء بصورة عامة– الإعلاميين– القبالات وأكدت على أنهم فى المجلس الوطنى بصد تعديل المادة (١٤١) فى القانون الجنائي.

أ/ سارة مكى أبو عضو هيئة برلمانيات سودانيات سردت أسنادة سارة بعض التجارب عن الختان الجماعى للبنات فى بعض الولايات فى الزمن السالف ، كما تحدثت عن مخاطر هذه العادة وعن الآلام التى تواجه الفتاة منذ البلوغ وأثناء الحمل والولادة ، كما تحدثت عن الآثار النفسية والاجتماعية والإقتصادية التى تصاحب ذلك ، كما تعرضت للمادة (١٣) من قانون الطفل التى تم حذفها من القانون

التحاور مع صناع القرار (دكتور هاشم الحكيم) تحدث عن ختان السنة ، وتحدث أيضا من الناحية التشريحية للجهاز التناسلى للأنثى ، ذكر أن العلم والدين لاينفصلان عن بعض ، على الشباب دراسة التجارب السابقة لمن سبقوهم فى هذا المجال. دور الشباب توصيل الفكرة للمجتمع وإقناعهم بأى وسيلة لأن المجتمعات لا تقبل الحلول الجاهزة ، الإستعانة بأصحاب التجارب تطور نظرة التخلي عن بتروتشويه الاعضاء التناسلية د/ سميرة أمين تحدثت عن التطور منذ العشرينات ، وأكدت على أن هذا كان عبر التواصل بالقصص الثقافية والشعبية كانت مبررات ممارسة هذه العادة بضغط من الحبيوبات وذلك يكون بإقناع الأم والأب بفائدة الختان لكسر الشهوة أو للعفة أوالنظافة أو متعة الرجل أو لأسباب صحية تراها الحبيوبة.

وشرحت الفرق بين الإتصال والتواصل. أنواع الرسائل التى تمت لمحاربة هذه العادة عبر الجهود المجتمعية أو عن طريق القانون وذكرت أن هناك أربعة ولايات لها تشريع خاص بها فى محاربة هذه العادة وهى (القضارف – البحر الأحمر – جنوب دارفور – جنوب كردفان)، أو عن طريق المسوحات، الإعلام ، الرسائل الإيجابية لمنع بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى كما تحدثت عن عن المنهج المستهدف لتغيير السلوك السلبي ومن

نظم المجلس القومي لرعاية الطفولة ووزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان الملتقى الشبابى للتشاوري حول مخرجات مؤتمر الأبيض ٢٠١٦ بدار الشرطة ببري تحت شعار : نحو إطار ل خطة إستراتيجية شبابية للتخلي عن الممارسات التقليدية الضارة فى الفترة من ٢٧ – ٢٩ / نوفمبر ٢٠١٧ بمشاركة ولايات السودان الثمانية عشر ، مواصلة للمؤتمر الشبابى الأول السذي انعقد فى مدينة الأبيض لدعم التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى بمشاركة (١٠٠) من الشباب/ات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٤ سنة بمشاركة من الولايات الثمانية عشر لمدة يومين خلال الفترة ٢٦ – ٢٧ / ٢٠١٦ بولاية شمال كردفان .

وهدف الملتقى إلى جمع عدد من النشاطات من شباب وشابات السودان لتطوير مهاراتهم فى عملية إتخاذ القرار ومشاركة خبراتهم ، وتشجيع المشاركة لتعبئة المجتمعات المحلية ومساعدتهم للتخلي عن ممارسة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى فى السودان
إفتحت جلسة الملتقى أ. أميرة أزهرى أمين أمانة الحماية الاجتماعية بالمجلس القومي لرعاية الطفولة الملتقى مرحبة بالضيوف الكرام والشباب المشاركين فى الملتقى ، وأعربت عن سرورها بوجود شباب اليوم رجال الغد الذين يعمل عليهم كثير من التغيير للممارسات الضارة فى المجتمع

قدم كلمة الشباب /أ حذيفة الفيل ، مرحباً بالضيوف وقال من التوصيات المهمة التى يطالب بها الشباب قيام المؤتمر بشكل سنوي ، وتكوين آليات فى كل الولايات ،ومن توقعاتنا خلال هذا المؤتمر تنفيذ توصيات المؤتمر السابق ، واذاف أنهم كشباب عليهم فترة العادات الضارة فى المجتمع ، وفى ختام كلمته أعرب عن سروره بمشاركة الثانية فى ملتقى الشباب .

كما تحدث نائب المدير القطرى لصندوق الأمم المتحدة للسكان الأستاذ/ أحمد ولد المجتبى كلمته التى بدأها بالترحيب بالحضور، وقال إن عادة ختان الإناث تنتشر سلباً فى كل أنحاء العالم ، وتتفاقم الحالة فى المجتمعات الطرفية نسبة للموروثات والمعتقدات ، وأن صندوق الأمم المتحدة للسكان والشركاء يساندون الجهود المبذولة على المستوى الوطنى ، وإن أصبحت شريحة الشباب من الشرائح الداعمة لمحاربة هذه العادة المتجذرة وهم يمثلون ٢٢٪ من السكان وهى فئة لها قدرات خاصة بها ولها تحديات لمجابهة مثل هذه العادات والمعتقدات
كما أكد على أن الإستثمار فى الشباب مهم ، وأن هناك أنشطة شبابية مهمة ومختلفة فى كثير من جهات السودان المختلفة ومثال لذلك ملتقى الشباب الثانى للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، وأن ممارسة الختان على الفتاة لها نتائج كارثية على الأنثى والمجتمع لانها مورد بشرى مهم، وكان قبل ذلك مؤتمر الشباب بالأبيض وتلاه تنفيذ مخرجات الأبيض فى ملتقى الشباب بالخرطوم ونحن نشارككم هذا الملتقى لتقييم المخرجات وتحديد أهداف إستراتيجية مهمة للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى

تم عرض فيلم توثيقى لمؤتمر الشباب ٢٠١٦ بمدينة الأبيض ، احتوى هذا الفيلم على ملخص عن المؤتمر الشبابى بمدينة الأبيض والذى تضمن المبادرة النسائية للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى والتوقيع على الطاقة ، وكانت النتيجة النهائية للمؤتمر الإعلان الشبابى للتخلي الجماعى عن الختان.

تحدثت :أسعاد عبد الحال الطاهر الأمين العام للمجلس القومي لرعاية الطفولة . وقالت هذه المرة الثانية التى يتم فيها تنفيذ الملتقى الشبابى أحى هذا العرض الجميل الذى قمتم به فى مدينة الأبيض ، لأنكم أهل الهمة وأهل التغيير وإستعنا بكم فى هذا الملتقى لأنكم تتحملون المسؤولية فى قضايا الأسرة والطفولة خاصة أنتم إستثمارنا الحقيقى تفصلكم سنوات قليلة عن شريحة الأطفال الذين يمثلون نصف سكان السودان أتمنى أن يتوج برنامجكم اليوم بإستراتيجية قومية قوية ، ونحن واجبنا إتجاهكم ان ندرىكم ونكسبكم مهارات ودعت كل الشركاء لتبنى هذا العمل الكبير للشباب من كل أنحاء السودان ، وشكرت الشباب لأنهم رجال ونساء الغد وهم من يقومون بتعبئة وتوعية المجتمع

كما ذكرت المبادرة التى تقودها وزارة الضمان والتنمية الاجتماعية فى خفض وفيات الأمهات بالتعاون مع وزارة الصحة وتأتى هذه الحملة بإشراف مباشر من السيد رئيس الجمهورية ، نحن الآن فى سباق مع الزمن للحاق بركب الأمم فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة
وذكرت أنهم فى أعقاب وضع الخطة الإستراتيجية القومية للطفولة من عام ٢٠١٨ – ٢٠٣٠ ، والإحتفال باليوبيل الفضى للمجلس والإجتماع السادس للمجلس ، كما نسعى لجعل عام ٢٠١٨ عام الطفولة فى السودان كما أن العام ٢٠١٨ هو العام الأخير للإستراتيجية القومية للتخلي عن ختان الإناث ، فى ختام حديثى أشكر الشباب على هذا الملتقى ومبادرة ١٠٠ شاب وشابة وادعوهم أن يتحدثوا عن هذه المبادرة فى مختلف الجامعات السودانية .

وفى ختام الجلسة الافتتاحية تحدث وزير الشباب والرياضة دكتور عبدالكريم موسى عبدالكريم السلام عليكم ورحمة الله ، أعرب عن سروره بإعتلاء المنصة وهو فى حضرة الشباب ، وأكد أنهم فى وزارة الشباب والرياضة يجسدون أولوياتهم للشباب ثم للرياضة ، وأعرب عن سروره بالإستنارة التى قدمها الشباب عن الملتقى الأول فى الأبيض ، كما أكد

ملتقى الجزيرة الشبابي



علي الخبرات واعلاء الاصوات التي لم تسمع من قبل
القطاعات الشبابية لملتقيات سليمة عبرمدارس جامعات صحف وسليمة هي حركة اجتماعية يقودها الشباب واصبحت مفخرة الآن .
كما تم تقديم نماذج من مبادرات شبابية بولاية الجزيرة مبادرة شارع الحوادث مدني تحت شعار (عشان عيون أطفالنا ما تضوق الهزيمة) ومبادرة حقل علينا يا مدني التي تهتم بالصحة والبيئة.
كما تم عرض تجارب الميسرين الشباب لتعزيز الأعراف الاجتماعية الإيجابية قدمها عدد من الميسرين الشباب في مبادرة سليمة للتواصل من محليتي شرق الجزيرة وأم القري الذين قدموا تعريف عن دورهم المجتمعي وعن مبادرة سليمة داخل المجتمعات المحلية والاثرا الذي تركته سليمة في المجتمعات المختلفة والتي اعلنت التخلي واكادوا علي انهم عملوا مع مجموعات متجانسة ومجموعات مختلفة تضم الشباب والاباءوالامهات والشابات والجندات ورجال الدين والقادة المحليين.
كما تم تقديم إضاءات حول محاور الملتقي من الجانب الفقهي والقانوني والصحي والاجتماعي الثقافي والإعلامي .

من الجانب الفقهي قدم الورقة مولانا محمدهاشم الحكيم، والجانب القانوني قدمه مولانا بدوي عوض الحاج، والجانب الصحي قدمه د.محمدالزين محمد. قدم ممثل المجلس القومي لرعاية الطفولة قدم حسين عوض ماتم من انجازات في مشروع السودان خال من بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى من ٢٠١٤حتى ٢٠١٧م ووضح جهود الناشطين والمسؤولين الحكوميين والمجتمع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في العمل من اجل التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

كما قدمت: د. سميرة محمد عبد الله الطيب ورقة العوامل الاجتماعية والثقافية التي أدت إلى استمرار بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للمرأة .
اخر ورقة قدمتها الشفة محمد عبدالقادر الإعلامية بقناة الجزيرة الخضراء والتي شاركت بورقة عن دور الإعلام في قضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وقالت أن للإعلام دور مهم جدا في تغيير المجتمعات ومجتمع الجزيرة والسودان عموما مجتمع قائم علي العادات والتقاليد ولايد من وجود الإعلام لتوجيه المجتمع السوداني نحو مجتمع سليم ومعافاة ، وايضا لايد من وقفة الإعلام والإعلاميين في المشاركة في مثل هذه الملتقيات وأهم مجاء به ها الملتقي هو مخاطبته لشريحة مهمة مثل شريحة الشباب ولأن هذه الشريحة هي مسؤولة من تغيير ونحن نعول كثيراً عليهم وبمشاركتهم الفاعلة من اجل التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وجامعة الجزيرة هي قادرة لإختراق المجتمعات وتحولها لمجتمعات واعية وسليمة.

اخيرا تحدث مدير جامعة الجزيرة البروفيسور/ محمد السنوسي علي اهمية العمل علي الأعراف الاجتماعية واكد علي تبني الجامعة لمثل هذه الملتقيات وقال نحن نهتم في الجامعة بكل قضايا الطفولة ولنا مبادرة في الجامعة (الأمومة والطفولة)

وتطورت الآن الي مركز بحثي ، ولنا علاقة وثيقة بمجلس رعاية الطفولة ولاية الجزيرة ونحن نحمل هم مشترك وفي هذه الفعالية الهامة نناصر كل المهتمين بقضايا الطفولة من اجل العمل علي التخلي عن هذه العادة المتجذرة وهناك الكثير من الإضاءات في الطريق للتخلص منها باتفاقية مشتركة وتعاون عملي مع مجلس رعاية الطفولة ولاية الجزيرة من اجل فتيات سليما.

بينها وبين الشركاءوالبرنامج البريطاني للتنمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ووزارة الصحة ومنظمة اليونسيف هذه الشراكة تعزياً للقيم ومن أصعب الأعمال هي تغيير الأعراف الاجتماعية الي الاحسن وهذا التغيير يحتاج الي تشاركية فاعلة يشارك فيها كل المجتمع،

وقال نعمل اكثر على استهداف الشباب لأنهم اداة التغييروهم اعلي الهرم السكاني في السودان وعلينا أن نستفيد من هذه الميزة في رفع قدراتهم بالوعي لنقله لنا في كل الولايات والمحليات خاصة ولاية الجزيرة ومحلياتها المختلفة، وأضاف د.حشاش أن حكومة ولاية الجزيرة عبر المجلس القومي لرعاية الطفولة ووزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الاجتماعية علي استعداد تام لتنفيذ كل المتطلبات والتوصيات التي يخرج بها هذا الملتقي الشبابي ولنلزم بالجانب التشريعي في الولاية حتي يصبح فاعل وناجز ونعززالمحور المؤسسي وعلينا دعم العمل لإكمال متطلباته وهناك محور فني ومحور اقتصادي ومحور اجتماعي وفي ختام حديثه اكد علي أن حكومة ولاية الجزيرة ستعمل مع الشباب وتقدم لهم كل ما يلزم من دعم.

قدمت د.سميرة امين الخيرة الاستراتيجية اضاءات حول الأعراف الاجتماعية ، كيفية تكريس الأعراف سليمة والعرف الاجتماعي الجديد

قالت د: سميرة أمين ان التغيير الاجتماعي في مبادرة سليمة كان عبرتأسيس عرف جيد بخلق توقعات عرفية جديدة وخلق قيم تفضيلية صياغة نص للعرف الجديد(سليمة ونظيفة ومتوازنة جنسيا)

استخدام النص الجديد كبديل عرفي لنظرية التغييرالاجتماعي والتوقعات المرئية الآن للنساء البنجن فتيات سيكونن سليمات والتغيير يكون بالاحتفاء بسليمة علنا والتوقيع علي الطاقة والتواصل عبرالحوارات الخاصة والعامة والتسويق الاجتماعي وتتحول سليمة لحركة اجتماعية عبرالميسرين بالمجتمعات المحلية ورجال الدين والشباب الفاعلين وعبرالسفراء واهم القيم والمبادئ التي يحملها السفيرهي الالتزام والصبروالإضاءة

نظمت جامعة الجزيرة عمادة شئون الطلاب بالتنسيق مع مجلس رعاية الطفولة ولاية الجزيرة وبالتعاون مع منظمة اليونسيف ملتقى الجزيرة الشبابي تحت شعار (نحو دور فاعل لشباب واع) برعاية وتشريف البروفيسور/ محمد السنوسي مدير جامعة الجزيرة خلال يومي الأربعاء والخميس ٢٠/٢١/ ديسمبر ٢٠١٧م بقاعة المؤتمرات الدولية بجامعة الجزيرة مجمع الرازي. شارك بالملتقى عدد (١٢٠) شاب/ة وعدد من الاساتذة والطلاب وممثلي الولايات من الآلية القومية الشبابية وعدد من الاعلاميين والقنوات الفضائية والاذاعات الولائية والقومية وممثل منظمة اليونسيف أ: خالد موسي ومدير جامعة الجزيرة بالإنابة د: عادل ضيف الله ووزير الشئون الاجتماعية وممثل الوالي د: الفاتح حشاش وامين رعاية مجلس الطفولة الولائي أ:إنعام الدولييب...

الجميع للالتفاف حول الشباب ودعم قضاياهم ونشاطاتهم المتعددة وقال الشباب الآن بولاية الجزيرة وداخل هذا الملتقي يمثلون السودان مصغر لأن هناك ممثلون من كل ولايات السودان المختلفة ومن هنا البداية الشبابية الداعمة للتخلي عن بتر وتشويه الاعضاءالتناسلية للأناث وزواج الأطفال. كما شكرت الأمانة الولائية للمجلس القومي لرعاية الطفولة ولاية الجزيرة أ: إنعام الوليب التي رحبت بالحضور واكدت سعي المجلس عبر الشراكات الداعمة للطفولة لتقديم الخدمة وتعزيز التخلي عن هذه الممارسة في المجتمعات من اجل الوفاء بالالتزام بالمواثيق الدولية الخاصة بالطفولة.

ممثل مديرالجامعة د:عادل ضيف الله رحب بالحضور وبالشباب المتميز الذي علي رأس هذا الملتقي واثنى علي دور الشباب في التغيير كما علق علي شعار الملتقي نحو دور فاعل لشباب واع ..كما شكر الشركاء ومنظمة اليونسيف الداعمة للطفولة واعلن ان الجامعة ستدعم هذا العمل وتعمل علي ان تكون ولاية الجزيرة هي الولاية الأولى في التخلي عن بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال.

كما تحدث عميد شئون الطلاب د:رضوان احمد الذي دعم اهتمام حكومة الولاية لمحاربة هذه الظواهر السالبة وسبب انتشارها والاحكام القانونية الغير ناجزة والسعي لتوعية المجتمعات للحد من تفشي تلك الظواهر في المجتمع كما دعا الشباب لحمل لسواء التغيير وقال الشباب هم النواة لمحاربة هذه الظواهر وأكد علي انهم سيواصلون في دعم هذه النشاطات والملتقيات مع الجهات ذات الصلة للوصول لمجتمع معافى وقال الاعتراف بالمرض هو مدخل الي المعالجة.

و تحدث ممثل اليونسيف أ/خالد موسي الذي اكد دعم اليونسيف للشباب ولقضايا الطفولة عبرشراكة استراتيجية ونأمل ان تكون الجزيرة هي الولاية الاولى في محاربة بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال وقال هناك عدد من المبادرات الشبابية وحملة سليمة والمودة والرحمة وهذه المبادرات الاجتماعية تساعد علي تقليل هذه الظاهرة ومثل هذه الملتقيات تؤهل الشباب للتغيير الاجتماعي

في ختام الجلسة الافتتاحية تحدث ممثل والي ولاية الجزيرة ووزير الشؤون الاجتماعية د.الفاتح حشاش الذي ارسل تحيات والي ولاية الجزيرة واكد علي ان حكومة بكل مكوناتها تسعد بهذه التشاركية

يعتبر ملتقى الجزيرة فرصة سانحة ومنصة تفاعلية لكل المهتمين بقضايا الطفولة وخصوصا قضيتي (بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال) في ولاية الجزيرة ويهدف ملتقى الجزيرة الشبابي الي إلقاء الضوء وعكس الجهود الولائية لتعميق دور الشباب في إحداث التغيير المرجولتعزيزالأعراف الاجتماعية الإيجابية بشأن بتر وتشويه الاعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال ضمن برنامج (سودان خال من ختان الإناث) وذلك بدعم من العون البريطاني للتنمية الدولية بالشراكة مع الحكومة ومنظمة اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

ستساهم أنشطة الملتقي في تحقيق ناتج البرنامج المشترك مع وكالات الأمم المتحدة(الحركة الاجتماعية مع الأطفال واليافعين والشباب والناشطين من أجل التغيير الإيجابي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال) وذلك لدفع مسيرة العمل في مجال الطفولة من أجل الإيفاء بالمواثيق والاتفاقيات المحلية والقومية والاقليمية والدولية الخاصة بالطفولة. وايضاً يهدف للمساهمة في دمج وابرار دور ولاية الجزيرة في دعم الشباب واتاحة مساحة واسعة لهم للتعبير عن أنفسهم، والتعلم من بعضهم البعض عن التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال ولتحقيق الوعي المجتمعي نحو قضايا الطفولة وضمان طفولة سليمة صحياً وجسدياً ونفسياً واجتماعيا عبر تدخلات الشباب المستقبلية في مجتمعاتهم وتوضيح التحديات والتصدي للقيود من خلال تبادل المعلومات والمهارات اللازمة والخبرات والمعرفة والمهارات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من المشاريع من أجل زيادة الوعي المجتمعي بشأن المسائل المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال.وتشجيع المنظمات والشباب في الملتقى الممثلة للانخراط في العمل للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال والتأكيد علي تعبئة الموارد وتوسيع شبكة الشباب والشراكات .

ضم الملتقي عدد من البرامج منذ وصول الشباب المشاركين يوم الثلاثاء ١٩ديسمبر٢٠١٧م كان هناك سباق للشاب/ات في استاد ودمدني ومن ثم حفل استقبال وتعارف مسائي .إفتتح اليوم الاول للملتقي ممثل الشباب الشاب أحمدفتحي الذي تحدث نيابة عن الآلية الشبابية القومية الذي دعا



تحت شعار (الشباب يقود التغيير)



ورفع وعي المجتمعات بالتخلي عن زواج الأطفال وبتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى لأن الشاب هم قادة المستقبل والتغيير.

وزارة الشؤون الإجتماعية والدعم السياسي والمجتمعي أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والممثلة لوالى ولاية كسلا في الملتقى الشبابي د/ عائشة ادم سيديعلي اهمية التشبيك والتنسيق وتضافر الجهود لمحاربة هذه الظواهر وذكرت الظواهر المجتمعية التي تحتاج الي تغيير كثيرة جدا ولكن قضية بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى تحتاج لمزيد من الحملات وبرامج التوعية والملتقيات والبرامج التي تساعد في التخلي عنها ، وتطرقت لسن القوانين في بعض الولايات كان له اثر في تحريك الولايات الاخرى ليكون لها مبادرات ومسودات لسن قوانين ولائية تجرم عملية البتر ووضحت الخطة الاستراتيجية القومية للطفولة ٢٠٠٨-٢٠١٨م ومازالت هذه القضية تناقش في كسلا علي استيحاء وفي حكومة الولاية ستكون لكم السند والمجتمع قريباً سيجني ثمار عملكم ذكرت الجهل أحد الأسباب وأمنت علي اهمية الشراكات لتقديم الدعم لمجتمع كسلا للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى .

الشباب آليات التغيير

آمن وزيرالشباب والرياضة عاطف عواض علي دور الشباب وقال ان الشباب وقياداته مسؤلية مجتمعية وقيادة الشباب تتطلب درجة من التخصصية ودعا الي أهمية التدريب والتأهيل وصقل شخصية الشباب/ ات لمهاراتهم حتي يكونوا فاعلين في قضايا الطفولة ولإحداث التغيير، والشباب لهم قدرة لموافقة التغييرات والتغييرير وركز علي ان الشباب هم الاقدر علي تكوين آليات التغيير في مجتمعاتهم وركز علي ادراك احتياجات الشباب لمساعدتهم للتغير الاجتماعي وتوظيف طاقات الشباب في تحويل مجتمعاتهم لمجتمعات سليمة وتعزيز روح المبادرة لكسب معركة التغيير تيمنا بشعارالشباب يقود التغيير واضاف مايجب علينا عمله كحكومة ومنظمات مجتمع المدني ومنظمات دولية العمل علي تنمية روح العمل الجماعية لدي الشباب من خلال الإيمان بمفهوم العمل الواحد وقيادته نحو الأفق واطلاق طاقات المنافسة الشريفة للابداع والإبتكار من خلال التدريب لدعم المهارات وتطويرالطاقات الإبداعية لدي الشباب في شتي الميادين وتبنيها من قبل وزارة الشباب والرياضة واشاد عاطف عواض بدور منظمة اليونسيف علي جهدها المتعاظم في المجتمع في كافة الجوانب خاصة قضايا الطفولة وختاماً أكد علي ضرورة عودة برنامج الشباب يقود في ولاية كسلا لاهميه لتطويرالشباب ودعمهم ليكونوا قادة قادرين علي التغيير.

في ختام الملتقي تم تكوين الألية الشبابية الولائية بشأن التخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في الولايات الشرقية الثلاث (كسلا- القضارف- البحرالأحمر) وعلن أمناء المجالس الولائية الثلاث بتكوين الألية الشبابية الولائية بولاياتهم وتسهيل العمل الشباب من اجل التخلي عن الممارسات الضارة في مجتمعاتهم.

وتهدف الألية الشبابية لتسخير جهود الشباب في التخلي عن العادات الضارة بصحة الأم والطفل بإشراك كل شرائح المجتمع والإلتزام بالتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وسط الشباب والمراهقين بنسبة تصل ٣٠٪ بحاول عام ٢٠٢٠م م. كما أعلنت ٨ مجتمعات التخلي الكامل عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في مجتمعات قلسا غرب وشرق وعمارة شرق وغرب ومجتمع كرتياني وعواض ومكلي ومجتمع الشجراب أعلنوا التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في مجتمعاتهم بحضور مثلي المجتمعات المحلية واكدوا علي دعمهم لتخلي مجتمعات اخري بولاية كسلا ورفع ونشر شعار رسالة سليمة كل بنت تولد سليمة دعوا كل بنت تنمو سليمة حتي تكون ولاية كسلا خالية من بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأناث.

وتم تصميم لوحة إعلامية تدعم التخلي عن عملية البتر وحظي الملتقي بدعم كامل من قبل المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومجلس رعاية الطفولة الولائي للألية الشبابية لدعم التخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى .

في هذا الملتقي لتسهيل عمل الألية الشبابية للوصول للهدف المنشود .

اليونسيف والتزام بقضايا الطفولة

رحب ممثل اليونسيف أ/ابوعبيدة الصديق بالشباب المشاركين وحيا الملتقي المتميز وتحدث أيضاً عن التزام اليونسيف بقضايا الطفولة ولكن بشكل اخص أكد علي البرنامج الإنمائي للطفولة الذي يقود التغيير للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الأطفال وأكد علي أن السودان الآن توجد فيه الكثير من المبادرات متمثلة في المنظمات الوطنية ومنظمات مجتمع مدني تعمل علي الحد من هذه الظواهر واكد علي اهمية الشباب لقيادة التغيير والعمل علي انهاء هذه العادات في مجتمعاتهم ولكن نحتاج لمزيد من الجهد وافساح المجال للشباب لسماع صوتهم وثل هذه الملتقيات تبرز الجهود المبزولة وتؤكد علي أن الشباب قادر علي احداث التغيير المنشود .

برلمان الطفل أطفال اليوم وقادةالمستقبل

رحبت الطفلة إمتنان نجم الدين رئيس برلمان الطفل بولاية كسلا ونائب برلمان الطفل القومي بالحضور الكبير من الشباب في الملتقي الشبابي الخامس وقدمت تحية خاصة لراعي الملتقي والى ولاية كسلا أ/ادم جماع كما قدمت تحية خاصة للأمهات والاباء و للمعلمين/ات وقالت هم حملت مشاعل النور وقدمت تحية لمجلس رعاية الطفولة القومي الذي يسعى مع الجهات المختصة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة للطفل ودعت الطفلة إمتنان لضرورة حماية الطفل ورعايته والتزام السودان نحو الإتفاقية الدولية لحقوق الطفل ويجب ان يأتي الإهتمام بالأطفال من الأوليات لتحقيق التنمية المستقبلي لسوداننا الواعد ولأن الأطفال يمثلون فيه أكثر من ٥٠٪ فهم نصف الحاضر وكل المستقبل فالاعداد الجيد لهم يعني مستقبلا واعداً للشباب، وفي ختام كلمتها قالت نحن أطفال اليوم وشباب الغد وقادة المستقبل وشعارنا دوماً أعطونا الممكن وسنعطيكم المستحيل .

جامعة كسلا والمسؤلية المجتمعية

حملت ممثل جامعة كسلا د/عوضية خوجلي ثلاثة قيعات تحدثت بالقبعة الأولى عن كلمة مدير الجامعة وسردت ادوار الجامعة الاكاديمية والجامعة مشاركة بكليتي (المجتمع والطب والعلوم الصحية) وتحدثت كعميد كلية الطب وأمنت علي اهمية كلية الطب و دورها في محاربة العادت الضارة ولديها عدد كبير من البحوث عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى وايضاً عملت الكلية علي تسييرقوافل توعوية في مجتمعات ولاية كسلا المختلفة ونتمني ان نحقق الهدف الذي يدعوا العالم للتخلي التام عن عملية البتر بحلول عام ٢٠٣٠م كما حددته الأمم المتحدة وأضافت د. عوضية القبعة الثالثة لأحدثت بصفتي اخضائية نساء وتوليد ولدينا العديد من المشاكل التي تواجهنا والتي تصل لوفاة الأم والطفل/ة وعملية التخلي تحتاج لمسالة وتشريعات نافذة وقوانين تجرم عملية البتر وفي ختام حديثها أكدت علي أن الجامعة لها جاهزيتها ودورها في التدخل في قضايا الطفولة بدورها العلمي والبحثي و المجتمعي ودعت لتضافر الجهود لإصدار قوانين رادعة للمتسببين في هذه الجريمة.

مجلس رعاية الطفولة القومي يدعم مبادرات الشباب ركز فتح الرحمن محمد بابكرممثل أمين عام المجلس القومي لرعاية الطفولة علي أهمية

الدعم السياسي والمجتمعي لمثل هذه الملتقيات والحملات والمبادرات التي تتعلق بدور المرأة والطفل وتحدث عن حملة سليمة وركز علي دور المجلس في العمل وأكد علي أهمية دور القوانين وبشر الحضور ان القانونون الان في منصة البرلمان وهناك عمل مناصرة عبر هيئة البرلمانيات للتسريع وقال الشباب هم الفئة المناسبة لإحداث التغيير ولكن يحتاجون للتوعية المستمرة واكتساب العلم والخبرات المختلفة لدعم مجتمعاتهم في التخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى والمجلس القومي للرعاية الطفولة يعمل لتشجيع المبادرت العاملة في حماية الطفولة

نظم مجلس رعاية الطفولة الولائي بولاية كسلا بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب والرياضة وجامعة كسلا بالتعاون مع اليونسيف الملتقى الشبابي الخامس للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى الاحد الموافق ٢-٤ ابريل ٢٠١٨م تحت شعار الشباب يقود التغيير بقاعة الأمير عثمان دفنة برعاية والى ولاية كسلا الاستاذ ادم جماع ادم وإشراف وزير الشؤون الاجتماعية عائشة ادم عيسى ووزير المجلس الأعلى للشباب والرياضة عاطف عواض وأمين المجلس الولائي لرعاية الطفولة كسلا أ.بثينة عكاشة بحضور ممثل مدير جامعة كسلا د.عوضية خوجلي عميد كلية الطب بجامعة كسلا وبحضور ممثل اليونسيف ابوعبيدة الصديق وممثل الألية الشبابية الولائية بولاية كسلا عيسى محمد علي وممثل برلمان الطفل الطفلة امتنان نجم الدين ومشاركين من كل ولايات السودان بعدد ١٥٠ شاب/ة من ضمنهم ١٠ مشاركين من ولايتي القضارف والبحر الأحمر و١٧ مشارك من ولايات السودان بواقع ١٠ مشارك من ولايات السودان بمشارك من كل ولاية.

من إعداد د/سميرة أمين تحدثت الورقة عن ماهية الأعراف الاجتماعية ومكوناتها ومحاور متعلقة بقضية بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، و المحور الديني قدمه الشيخ طارق الإمام والجانب الصحي قدمه د/محمد الزين إختصاصي التشريح بجامعة افريقيا والجانب القانوني قدمته أ/خيرية احمد والجانب الإعلامي قدمه أ/عمرعثمان والمحور الاجتماعي الثقافي قدمته أ/بثينة عكاشة أمين مجلس رعاية الطفولة كسلا ، وعدد من تجارب الشباب عن كيفية تفعيل دور الشباب لتعزيز الاعراف الاجتماعية الإيجابية، بالإضافة لمعارض فنية ومشغولات يدوية ضمت عدد من المشاركين (منظمة ريرة بمعرض مليوسات مبادرة سليمة ومعرض لمنظمة شباب لبناء السلام والتنمية) وافلام توثيقية وفقوغرافية للملتقيات السابقة وعروض تقديمية لإتاحة الفرصة للشباب لعرض تجاربهم .

في الجلسة الافتتاحية رحبت أ/ بثينة عكاشة الأمين العام لمجلس رعاية الطفولة الولائي بالحضوروشكرت المؤسسات والهيئات والوزارات المختلفة الموجودة داخل ولاية كسلا ومنظمات اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومجلس رعاية الطفولة القومي وجامعة كسلا والألية القومية الشبابية ومنظمة الشباب لبناء السلام والتنمية وقالت المؤتمر سوف يستمر لمدة ثلاثة ايام والهدف الأساسي منه رفع راية مناصرة عالية من قبل الشباب لقيادة التغيير داخل مجتمعاتهم ونحن في شرق السودان نتحسس من بعض المصطلحات ولكن خلف هذه المصطلحات قضية كبيرة تهدد حياة الطفلات والنساء تحتاج لوقفات وشراكة للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ، وقضايا الطفولة قضايا كبيرة وممندة ومتقاطعة علي كل محاور الحياة المختلفة ووجودنا داخل هذا المؤتمر هو مناصرة للتخلي عن هذه الممارسات الضارة بالطفولة ودعت الشباب للإستفادة من التنوع الشبابي الموجود داخل الملتقي في عكس افكارهم وتجاربهم والعمل علي فهم آليات التغيير لتغيير مجتمعاتهم.

مناصرة الألية الشبابية القومية قدم عيسى محمد علي ممثل الألية الشبابية القومية ومنسق لشباب ولاية كسلا كلمة عن الألية ورحب بالحضور وايضاً بأعضاء الألية الشبابية القومية من مختلف ولايات السودان والمشاركين من كل محليات كسلا والولايات الشرقية المشاركة (البحرااحمر وولاية القضارف) وتحدث عيسى عن شعار الملتقي الذي يقول الشباب يقود التغييرواستشهد بقول الرسول الكريم(ص) حين قال (نصرني الشباب حين خزلني الشيوخ) كما تحدث عن الألية الشبابيةالقومية التي تكونت عام ٢٠١٦م بمؤتمر الأبيض والتي تضم كل ولايات السودان للتبصيروالمناصرة في قضية بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وتهدف الألية الشبابية للسعي لتحقيق الهدف العام المتمثل في الوصول الي نسبة٢٥٪ من الشباب المتبنين للتخلي التام في نهاية العام ٢٠٢٠م

وطلب عيسى محمد من جميع الجهات ذات الصلة للتعاون التام مع شباب الألية الشبابية لدعمهم في عملية التخلي وطلب من مجالس رعاية الطفولة في الولايات المختلفة والمشاركين/ات والجهات ذات الصلة

يعتبر ملتقي كسلا الشبابي فرصة سانحة ومنصة تفاعلية لكل المهتمين بقضايا الطفولة وخصوصا قضية بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في ولاية كسلا. ويأتي ملتقي كسلا الشبابي بهدف إلقاء الضوء وعكس الجهود الولائية لتعميق دور الشباب في احداث التغيير المرجو لتعزيز الاعراف الاجتماعية الإيجابية بشأن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى ضمن برنامج (سودان خالي من ختان الإناث) وذلك بدعم من العون البريطاني للتنمية الدولية بالشراكة مع الحكومة واليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية، وتساهم أنشطة الملتقي في تحقيق نتائج البرنامج المشترك مع وكالات الامم المتحدة (الحركة الاجتماعية مع الأطفال واليافعين والشباب الناشطين من أجل التغيير الإيجابي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى) وذلك لدفع مسيرة العمل في مجال الطفولة من أجل الإيفاء بالمواثيق والإتفاقيات المحلية والقومية والإقليمية والدولية الخاصة بالطفولة.

ويهدف للمساهمة في دمج وإبراز دور ولاية كسلا في برنامج سودان خالي من ختان الإناث باعتباره حركة اجتماعية مع الأطفال واليافعين والشباب الناشطين من أجل التغيير الإيجابي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، ولتحقيق الوعي المجتمعي نحو قضايا الطفولة، وضمان طفولة سليمة صحياً وجسدياً ونفسياً واجتماعياً وذلك عبرإتاحة منصة ومساحة واسعة لدعم الشباب للتعبير عن أنفسهم والتعلم من بعضهم البعض عن التخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى، لبلسورة رؤي التدخلات المستقبلية في مجتمعاتهم وايضاً يهدف الي توضيح التحديات والتصدي للقيود من خلال تبادل المعلومات والخبرات والمعرفة والمهارات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة من المشاريع من أجل زيادة الوعي المجتمعي بشأن المسائل المتعلقة بتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى،وتزويد أعضاء الملتقي بالمعارف والمهارات اللازمة لتوضيح حجج للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى.

وتشجيع المنظمات الاعضاء في الملتقي للأنخراط في العمل للتخلي عن بتروتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى والتأكيد على تعبئة الموارد وتوسيع شبكة الشباب والشراكات.

ضم الملتقي عدد من البرامج استندت علي الملتقيات الشبابية السابقة التي نفذت في إطار مشروع سودان خال من ختان الإناث (مخرجات المؤتمر الشبابي القومي للتخلي عن بتر وتشويه الأعضاء التناسلية للأنثى في مدينة الأبيض في نوفمبر٢٠١٦م وتوصيات ملتقي الخرطوم الشبابي الذي عقد شهر فيراير٢٠١٧م، والملتقي الشبابي التشاوري في الخرطوم نوفمبر ٢٠١٧م بالإضافة لملتقي الجزيرة الشبابي الذي انعقد مؤخرا في ديسمبر٢٠١٧م).

ويسعى الملتقي الشبابي الخامس لمواصلة ماتم من جهودات من خلال عدة برامج تتمثل في عدد كبير من الأنشطة والبرامج المصاحبة لثلاثة ايام التي شملها الملتقي تم تقديم عدد من جلسات النقاش أ/ إلهام عثمان قدمت ورقة إضاءات حول الاعراف الاجتماعية